أثر استراتيجية التدريس المصغر في تعليم بعض المهارات الكشفية لدى الطالبات بجامعة السليمانية

م. هيوا محمد علي سليمان

العراق. جامعة السليمانية. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

hewa.ali@univsul.edu.iq

تاريخ تسليم البحث /2022/8/3 تاريخ قبول النشر/2022/10/4

الملخص

يهدف البحث الى اعداد مناهج تعليمي باستخدام التدريس المصغر في تعلم بعض المهارات الكشفية والتعرف على تأثير المنهاج التعليمي باستخدام استراتيجية التدريس المصغر في تعليم بعض المهارات الكشفية لدى طالبات المرحلة الثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة السليمانية للعام الدراسي 2021–2022. وتم اختيار مجتمع البحث عمدياً وبلغ عددهن (44) طالبة ، اما عينة البحث تم اختيارها بالطريقة العشوائية المنتظمة وتكونت من (9) طالبات وبلغ نسبتهن (20.45%) ، واستخدم الباحث التصميم التجريبي ذو المجموعتين (الضابطة والتجريبية) ذات الاختبارات القبلية والبعدية ، بعد تحليل النتائج استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية (spss) للحصول على النتائج ، حيث ظهرت بعض النتائج الايجابية للمنهج التعليمي ومنها استخدام استراتيجية التعليم المصغر في تعليم بعض المهارات الكشفية

(قيد البحث) ، ويوصي الباحث بضرورة اجراء دراسات مشابهة في اطار تطبيق استراتيجية التعليم المصغر على الفئات العمرية الاخرى.

الكلمات المفتاحية: استراتيجية التدريس المصغر ، المهارات الكشفية.

The impact of the micro-teaching strategy in teaching some scouting skills to female students at the University of Sulaymaniyah

teacher . Hiwa Muhammad Ali Suleiman

Iraq. University of Sulaymaniyah. College of Physical Education and Sport Sciences

Abstract

The research aims to prepare educational curricula using micro-teaching in learning some scouting skills and to identify the impact of the educational curriculum using the strategy of micro-teaching in teaching some scouting skills to third-stage female students of the College of Physical Education and Sports Sciences at Sulaymaniyah University for the academic year 2021-2022. The research community was chosen deliberately and they numbered (44) female students, while the research sample was selected in a systematic random way and consisted of (9) female students with a percentage of (20.45%), and the researcher used the experimental design with two groups (control and experimental) with pre and post tests, after analyzing Results The researcher used the statistical bag (spss) to obtain the results, where some positive results appeared for the educational curriculum, including the use of the micro-education strategy in teaching some scouting skills.

)Under research), and the researcher recommends the need to conduct similar studies in the framework of applying the strategy of micro-education to other age groups.

Keywords: micro-teaching strategy, scouting skills.

1- المقدمة:

نظراً للتطور التكنولوجي والمعرفي الحاصل في دول العالم، تتسم طبيعة عصرنا بأتساع المعلومات والانفجار المعرفي الهائل السريع والتطور العلمي والتكنولوجي وثورة الاتصالات في كافة المجالات، فدول العالم تتسابق للنهوض بمختلف الميادين في ظل هذه التحولات السريعة والمستمرة لمسايرة التطور الحاصل مما دعا ذلك إلى توجه إلى البحث والتقصي بصورة عامة ومجال التربية الرياضية بصورة خاصة. فأصبحت عناصر العملية التعليمية الأكثر تأثيرا في التعليم بعد أن أولت بها هذه النظم الحديثة اهتماما بالغا. وان هذه التطورات التكنلوجية قد اثرت في العملية التعليمية فاصبح على الانظمة التعليمية اليوم ان تواجه بشكل أو باخر الكم الهائل من المعارف والحقائق والمعلومات وان تعيد النظر في طرائق تدريسها ووسائلها التعليمية واساليب تقويمها وانشطتها التعليمية في اطار شامل متكامل مستمر بما يؤهلها لمواجهة الجديد والمتطور في هذا العالم المتغير (مازن ، 2012 ، ص 83)

لذا فان أساليب واستراتيجيات التعليم والتدريس التي يستخدمها المدرس من أهـم جوانـب العملية التعليمية بهدف الوصول إلى أفضل النتائج مع مجموعة المتعلمين بأقل جهد بما يضمن الاستمرارية في التعلم، واكتساب النواحي المعرفية والبدنية والحركيـة، لتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية. وتنوع طرق التدريس في الدرس الواحد يأتي استجابة لاحتياجات المتعلمين الأمر الذي يتطلب من المدرسين تبسيط وتدرج المحتوى وتنوع طرق التدريس لتلبية الاحتياجات المتنوعة للطلاب وهذه التنوعات يكون لها تأثير كبير على تعلمهم (مرفت على خفاجة ، ٢٠١٢ ، ص 34)

لذا فان التدريس المصغر يهدف إلى تعلم وإنماء المهارات التعليمية ونقد وتقويم الأداء من خلال جلسة المناقشة ورؤية المتعلمون أدائهم، لكي يسهل على المتعلم فهم المهارة الحركية وإدراكها بالوسائل التعليمية السمعية والبصرية التي تعينه على هذا الإدراك، كما تساعد المتعلم على التصور والاستيعاب بالمشاهدة والملاحظة للعلاقات بين الحركات (السامرائي ومحمود ، 1991 ، ص4)

والتدريس المصغر نظاماً مقنناً لا نه يدمج بشكل نظامي الإعداد والتطبيق والرجع والتقويم والتعديل وفي معظم الحالات إعادة التطبيق مرة أخرى ، ولقد أثبتت معظم الدراسات العلمية في مجال تكنولوجيا التعليم إلى فاعلية استخدام هذا الأسلوب في اكتساب المهارات التعليمية ، وهو تعلم حقيقي ذو أبعاد متساوية على مقياس مصغر وهو مصمم لاكتساب مهارة جديدة وتطوير مهارات قديمة (الجزار ، 1988 ، ص69)

أن استخدام هذا الأسلوب والتركيز على أهمية التعلم وإتقان المهارات الأساسية بأسلوب يحقق تعلم أدق وأسهل بأفضل السبل، وتحديدا في تعلم المهارات الكشفية ، وأن تعلم الطالبات لهذه المهارات وإتقانها وإدراكها بالوسائل السمعية والبصرية، تعد من الأساسيات لرفع مستوى أداء المتعلمين .

(دورزه ، 2000 ، ص2)

ومن هنا تكمن أهمية البحث في أمكانية تأثير استخدام هذا الأسلوب التدريسي والتعليمي في تعزيز وزيادة القابلية في التعلم المهاري والمعرفي لدى المتعلمين من خلال التوافق بين هذا الأسلوب والنواحي الإدراكية والمهارية للتربية الكشفية ، للوصول إلى الهدف المنشود بتعلم المهارات. من خلال تخصص الباحث في مجال طرائق التدريس والتربية الكشفية ، وفي محاولة منه للاستفادة من الوسائل التكنولوجية الحديثة ، وفي ضوء ما توصل اليه الباحثون ، يحاول الباحث تجريب التدريس المصغر باستخدام الحاسب الآلي قد يمكن من خلاله تنمية مستوى الأداء المهاري لبعض المهارات الكشفية بأسلوب سهل ومبتكر للمتعلمين ، فإذا نظرنا إلى الوضع التعليمي لمادة التربية الكشفية في المجال الأكاديمي نجد أن تدريس الجانب المهاري (العملي) يعتمد فيه المدرس على الطريقة المباشرة والتي يقوم فيها شرح المهارة المتضمنة في المناهج وعرضها من خلال قيامه بأداء نموذج . قد يرجع السبب إلى الأسلوب المستخدم في تعليمهم، إضافة إلى أن هنالك أساليب مناسبة لم تستخدم في التعليم تؤدي إلى تعلم وإنماء وإتقان المهارات الحركية لدى المتعلم والتركيز على جهده وتبعث الرغبة وتشبع حاجاته وميوله النفسية والبدنية وتدفعه للمعرفة، وزيادة المعلومات وتحقيق جملة من الأهداف.

ويهدف البحث الى:

1- إعداد منهاج تعليمي باستخدام استراتيجية التدريس المصغر في تعلم بعض المهارات الكشفية .
2- التعرف على تأثير المنهاج التعليمي باستخدام استراتيجية التدريس المصغر في تعلم بعض المهارات الكشفية لدى طالبات بجامعة السليمانية .

2- اجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طالبات السنة الدراسية الثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة السليمانية للموسم الدراسي (2021-2022) وذلك لكونهن مبتدئات ولكون الساعات التدريسية هي4ساعات أسبوعيا وبواقع مرتين في الاسبوع وهذا ملائم لتطبيق الوحدات التعليمية المقترحة للمنهج إضافة لوجود القاعات الرياضية التي تساعد على ذلك ، وهن موزعات على أربع شعب (A) و(B) و(C) و(D) والبالغ عددهن (44) طالبة وتتراوح أعمارهن ما بين (19-22) سنة ، اما عينة البحث فقد تم اختيارهن عشوائيا والمتمثلة بشعبة (A) من غير الممارسات للتربية الكشفية والبالغ عددهن (9) طالبات وبذلك بلغت نسبة العينة (20,45%) من المجتمع الكلي ، أما المجموعة الضابطة المتمثلة بشعبة (D) والبالغ عددهن (١١) طالبات وقد تم استبعاد طالبتين لكونها غير ملتزمين بالدوام فأصبحت عددهن (٩) طالبات .

2-2-1 تجانس العينة:

بالنظر لكون عينة البحث الاصلية تتكون من مجموعتين (التجريبية والضابطة) ذات الاختبار القبلي والبعدي ، ولكونها من مرحلة دراسية واحدة ، وتم قبلوهم حسب مواصفات وشروط القبول من حيث العمر والطول والوزن والامكانيات البدنية وعليه لا تحتاج هنا الى اجراءات التجانس .

2-2-2 تكافؤ العينة:

قام الباحث بإجراء اختبارات تكافؤ المجموعتين من خلال المتغيرات وهي (العقدة الثمانية – ربطة السلم – الدورة المربعة ، نصب الخيمة) للمهارات الكشفية ، وتوصل إلى النتائج التالية المبنية في الجدول (1)

جدول (1) يبين اختبار التكافؤ لمجموعتي البحث

ت	المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		قيمة (ت)	نسبة الدلالة
		س	ع±	س	ع±		
1	العقدة المربعة	4,321	0,345	4,500	0,433	0,918	0,374
2	سارية العلم	3,750	0,408	4,111	0,546	1,456	0,167
3	الدورة القطرية	3,571	0,590	3,694	0,569	0,420	0,681
4	نصب الخيمة	3,250	0,500	3,527	0,491	1,113	0,284

*معنوية عند مستوى الدلالة أقل أو يساوي (0,05)

من الجدول (1) يتبين أن الفروق كانت عشوائية بين أفراد مجموعتي البحث في تقيم الاداء المهاري لبعض مهارات الكشفية وهذا يدل على تكافؤ مجموعتي البحث .

2-2-3 التصميم التجريبي:

يعرف التصميم التجريبي بـــ "الاستراتيجية التي يضعها الباحث لجمع المعلومات اللازمة وضبط العوامل أو المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في هذه المعلومات" (ابراهيم ، 2001 ، ص99)

وعليه فقد استخدم الباحث التصميم التجريبي الذي يطلق عليه اسم تصميم المجموعتين المتكافئتين العشوائية الاختيار ذات الاختبار القبلي والبعدي و الشكل (1) يوضح ذلك .

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار البعدي
المجموعة التجريبية	اختيار لبعض المهارات الكشفية	10 وحدات تعليمية استراتيجية التدريس المصغر	اختبار الاداء المهاري لبعض المهارات الكشفية
المجموعة الضابطة		الطريقة المتبعة التقليدية	

شكل (1) يوضح التصميم التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة

2-3 الأدوات والوسائل والاجهزة المستخدمة في البحث:

- المصادر.
- آراء الخبراء والمختصين.
- حكام المهارات الكشفية.
- فريق العمل المساعد.
- استمارة تقويم مستوى الأداء للمهارات الكشفية .
- كاميرا التصوير نوع (SONY) ياباني صنع ذات سرعة تردد (25) صورة/ثا عدد (2) .
- جهاز حاسوب محمول (Inspiring من نوع (DELL) ايرلندي صنع .
- جهاز عرضي مرئي (Data show) كوري صنع .
- حاسبة يدوية نوع (casio) عدد (1) .
- ساعة توقيت الإلكترونية نوع (sewan) عدد (3) .
- شريط القياس .
- صافرة نوع (fox) عدد (1)
- خيمة كشفية وزن (180 باوند) عدد (2) .
- حبال لعمل العقد .
- مطرقة وزن (2كغم) لدق الأوتاد عدد (4) .
- أوتاد حديدية عدد (18) بطول (30سم)
- أوتاد الخشبية عدد (36) بأطوال مختلفة .

– مناديل قماش (ربطات العنق) عدد (18) .

2–4 تحديد بعض المهارات الكشفية:

تم تحديد بعض المهارات الأساسية للتربية الكشفية موضوعة البحث وفق مفردات المنهج للمهارات الموجودة في المنهج الدراسي المقرر لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة السليمانية للعام الدراسي 2021–2022 ، والمهارات الاساسية هي (العقدة المربعة ، الدورة القطرية ، سارية العلم ، نصب الخيمة) .

2–5 الاختبارات المستخدمة في البحث:

قام الباحث بإعطاء فكرة السريعة عن الاختبارات وأهميتها إليها قبل البدء في تأديتها لعينة البحث إذ تم إعطاء أنموذج لكل اختبار عن طريق الشرح والعرض والتوضيح ، وذلك لزيادة حماس المختبرين وتشويقهن في الاشتراك وبذل أقصى جُهدهم عن طريق تفاعلهم مع الاختبارات بدافعية لتحقيق أفضل النتائج. (السامرائي ، 2012 ، ص160–174)

الاختبار الاول: اختبار العقدة المربعة

الهدف من الاختبار: قياس مستوى أداء العقدة المربعة ، بأسرع وقت ودقة عمل .

الأدوات المستخدمة:

– حبل طوله متر
– شريط قياس
– ساعة توقيت.

طريقة الأداء: تقف المُختبرة خلف خط البداية الذي يبعد مسافة (2) متر عن الحبل، كما هو موضح في الشكل (2)، وعند سماع الإيعاز بالبدء الانطلاق والقيام بعمل العقدة، وكما يأتي:

– نأخذ طرف الحبل ونلفه حول العمود بحيث نجعل طرف الحبل مارا من فوق الحبل وحول العمود.

– نلف الطرف نفسه لفة ثانية حول العمود وبعكس اتجاه طرف الحبل الأول.

طريقة التسجيل: تحتسب الدرجة على وفق قانون قياس مستوى الأداء المهاري الكشفي:

مجموع درجات تقييم محاور العقدة

= ــ

الزمن المستغرق في الأداء

وحدة القياس: درجة – ثانية.

وذلك عن طريق:

– قياس الوقت: يتم احتساب الوقت منذ سماع صافرة الإيعاز بالبدء لحين الانتهاء والعودة إلى خط البداية.

– تقييم الأداء المهاري: يقاس عن طريق استمارة تقييم خاصة بالعقدة المربعة إذ تعطى درجات لكل محور من محاور تقيم الأداء ومن ثم جمعها.

– درجة التقييم النهائية: تقسيم ناتج مجموع تقييم الأداء على الزمن المستغرق للأداء.

شروط الاختبار:

السرعة في الأداء من قبل المختبرة، ولكل مختبرة محاولة واحدة فقط.

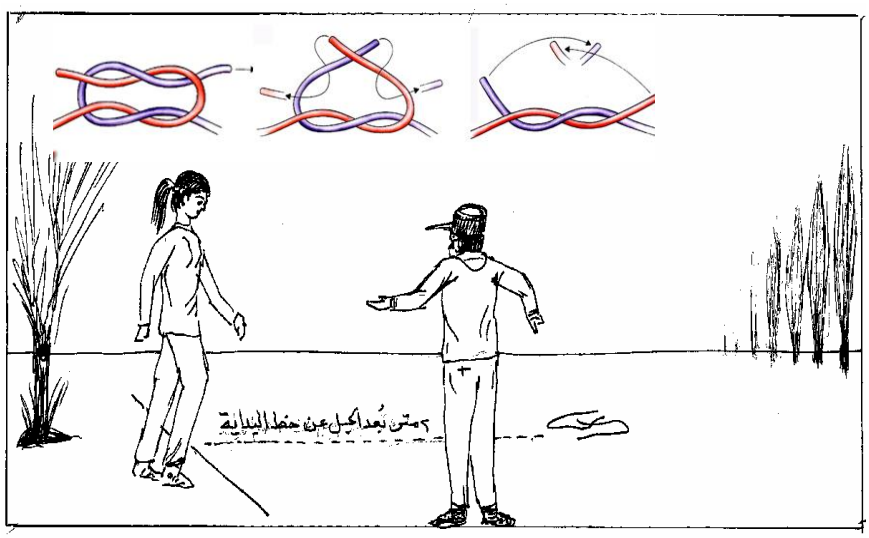

الشكل (2) يوضح طريقه أداء العقدة المربعة

الاختبار الثاني: اختبار الدورة القطرية (المعينة).

الهدف من الاختبار: قياس مستوى أداء الدورة القطرية (المعينة) ، بأسرع وقت ودقة عمل .

الأدوات المستخدمة: عصا بطول (160) سم عدد(2) قطرها يتراوح (2- 2,25) سم، حبل طوله (2,5) متر، ساعة توقيت.

طريقة الأداء: تقف المُختبرة خلف خط الانطلاق، كما هو موضح في الشكل (3) وعند سماع الصافرة الانطلاق باتجاه العصي والقيام بأداء الدورة القطرية وفقاً لما يأتي:

- تؤخذ العصاتين وتوضع احدهما فوق الأخرى وبشكل علامة (x)، ثم يربط طرف الحبل على قطري العمودين بربطة الحطاب.
- نأخذ طرف الحبل ونلفه حول العصاتين قطريا (3-4) مرات يكرر على الاتجاه القطري الثاني بنفس عدد اللفات.
- عند الانتهاء من اللفات ننهي الدورة على احد العصاتين بالربطة الوتدية مراعاة أن يكون اللف قوياً.
- وبعد الانتهاء من العمل الرجوع إلى نقطة الانطلاق
- طريقة التسجيل: تحتسب الدرجة على وفق قانون قياس مستوى الأداء المهاري الكشفي:

$$\frac{\text{مجموع درجات تقييم محاور الدورة}}{\text{الزمن المستغرق في الأداء}} =$$

وحدة القياس: درجة/ثانية.

وذلك عن طريق:

- قياس الوقت: يتم احتساب الوقت منذ سماع صافرة الإيعاز بالبدء لحين الانتهاء العودة إلى خط البداية
- تقييم الأداء المهاري: يقاس عن طريق استمارة تقيم خاصة بمهارة الدورة القطرية إذ تعطى درجات لكل محور من محاور تقييم الأداء ومن ثم جمعها.
- درجة التقييم النهائية: تقسيم ناتج مجموع تقييم الأداء على الزمن المستغرق للأداء.

شروط الاختبار:

- السرعة في الأداء من قبل المختبرة، ولكل مختبرة محاولة واحدة فقط.

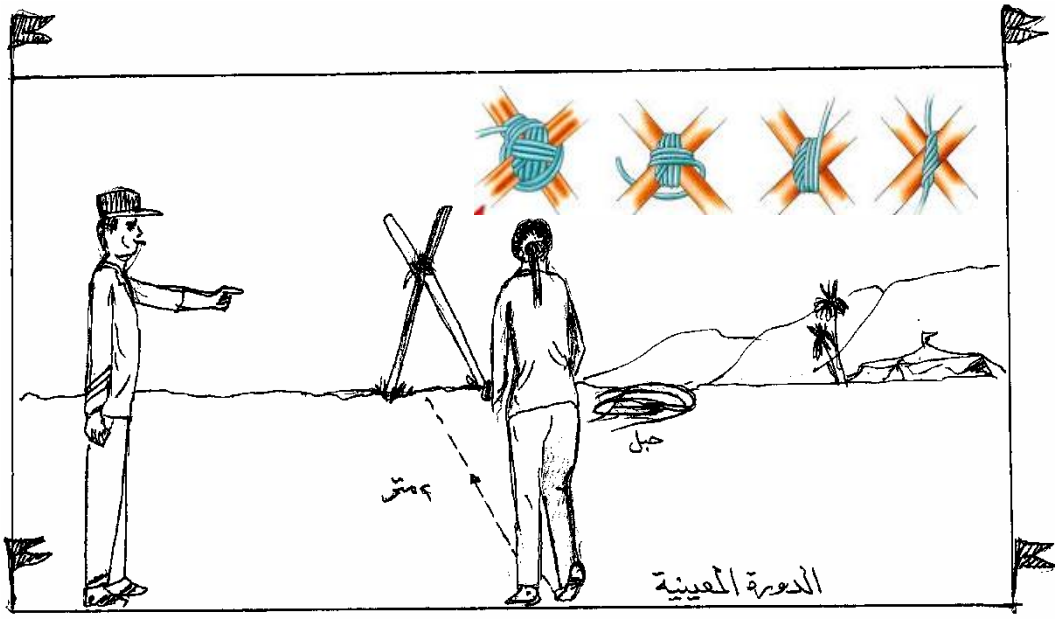

الشكل (3) يوضح طريقه أداء الدورة القطرية

الاختبار الثالث: اختبار سارية العلم.

الهدف من الاختبار: قياس مستوى أداء سارية العلم.

الأدوات ألمستخدمة: عصا بطول (160) سم عدد (3) بقطر يتراوح من(2- 2,5) سم، وحبل بطول (2,5) متر سمك (3 نمر)، وشريط قياس، وساعة توقيت.

طريقة الأداء: تقف المُختبرة خلف خط البداية، وعند سماع الإيعاز بالبدء الانطلاق والتوجه نحو مكان العمل والقيام بأداء عمل سارية العلم كما هو موضح في الشكل (4)، وبعد الانتهاء من العمل الرجوع إلى خط البداية.

طريقة التسجيل: تحتسب الدرجة على وفق قانون قياس مستوى الأداء المهاري الكشفي:

$$= \frac{\text{مجموع درجات تقييم محاور سارية العلم}}{\text{الزمن المستغرق في الأداء}}$$

وحدة القياس: درجة/ ثانية.

وذلك عن طريق:

- قياس الوقت: يتم احتساب الوقت منذ سماع صافرة الإيعاز بالبدء لحين الانتهاء العودة إلى خط البداية
- تقيم الأداء المهاري: يقاس عن طريق استمارة تقيم خاصة بمهارة مشاريع الريادة إذ تعطى درجات لكل محور من محاور تقيم الأداء ومن ثم جمعها.
- درجة التقييم النهائية: تقسيم ناتج مجموع تقييم الأداء على الزمن المستغرق للأداء.

شروط الاختبار:

- أن تؤدى (8) لفات في عمل أي دورة أو ربطة كشفية.
- السرعة في الأداء من قبل المختبرة، ولكل مختبرة محاولة واحدة فقط.

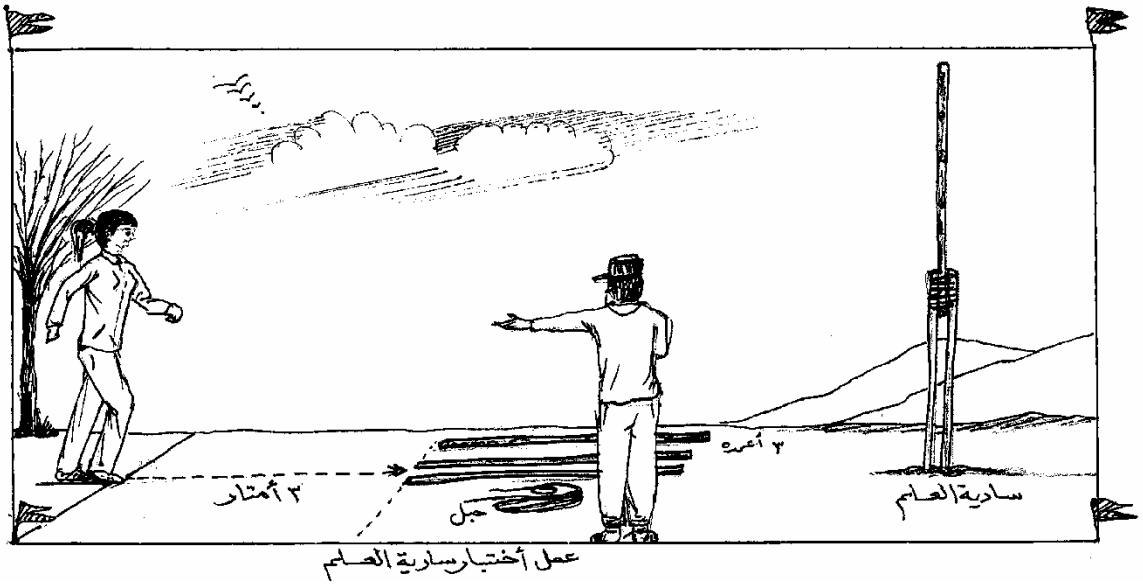

الشكل (4) يوضح طريقة عمل سارية العلم

الاختبار الرابع: اختبار نصب الخيمة على الوجه الداخلي.

الهدف من الاختبار: قياس مستوى أداء نصب الخيمة.

الأدوات المستخدمة: خيمة وزن (180) باوند مع ملحقاتها (أعمدة عدد (2)، وجسر عدد (1)، ومطرقة عدد (2)، وأوتاد خشبية عدد (8) ، وشريط قياس، وساعة توقيت عدد (3).

طريقة الأداء: تقف المُختبرات خلف خط البداية الذي يبعد مسافة (3م) عن الخيمة، وعند سماع صافرة البدء تنطلق المُختبرات نحو الخيمة ونصبها على وفق الخطوات الآتية:

– فتح الخيمة وفرشها على الأرض بحيث يكون الوجه الداخلي لها مواجهًا للأرض لتشكل مستطيلًا على الأرض، ثمّ إخراج الحبال كافة للخارج بحيث تكون حبال الزوايا على امتداد قطري من الخيمة والحبال الجانبية (الوسطية) عمودية على جدار الخيمة كما في الشكل (6).

– تمرير الجسر تحت قماش الخيمة في وسطها من قبل المُختبرات، وتركيب الأعمدة في المكان المخصص لها بعد تحديد عمود لكل مُختبرة، إذ يتم إدخال مسمار العمود الأوّل في الحلقة الأمامية للجسر ومسمار العمود الثاني في الحلقة الخلفية للجسر، وإخراج رأس العمودين (المسمار) من فتحات قماش الخيمة العلوية الأمامي والخلفي.

– تثبيت أوتاد الزوايا بالأرض فضلًا عن تثبيت حبال الزوايا بالأوتاد التي يجب أَنْ تُشكل كُلّ زاوية شكلًا قطرياً مع زاوية الجانب الآخر من الخيمة.

– ترفع المُختبرات العمودين للأعلى باستقامة واحدة بشكل عمودي من كلا الجانبين الأمامي والخلفي وبوقت واحد.

– تثبيت الأوتاد الجانبية (الوسطية) بالأرض من كُلّ جانب وباستقامة واحدة مع أوتاد الزوايا الأمامية والخلفية على أَنْ تكون قريبة من الخيمة لاستثمار المكان بشكل أمثل، فضلًا عن تثبيت الحبال الجانبية بالأوتاد.

– وبعد الانتهاء من نصب الخيمة تعود المُختبرات إلى خلف خط البداية.

طريقة التسجيل: تحتسب الدرجة على وفق قانون قياس مستوى الأداء المهاري الكشفي:

$$\text{الخيمة} = \frac{\text{مجموع درجات تقييم محاور نصب}}{}$$

وحدة القياس: درجة/ثانية.

وذلك عن طريق:

– قياس الوقت: يتم احتساب الوقت منذ سماع صافرة الإيعاز بالبدء لحين الانتهاء والعودة إلى خط البداية.

– تقييم الأداء المهاري: يقاس عن طريق استمارة تقيم خاصة بمهارة نصب وتقويض الخيمة إذ تعطى درجات لكل محور من محاور تقيم الأداء ومن ثم جمعها.

– درجة التقييم النهائية: تقسيم ناتج مجموع تقييم الأداء على الزمن المستغرق للأداء.

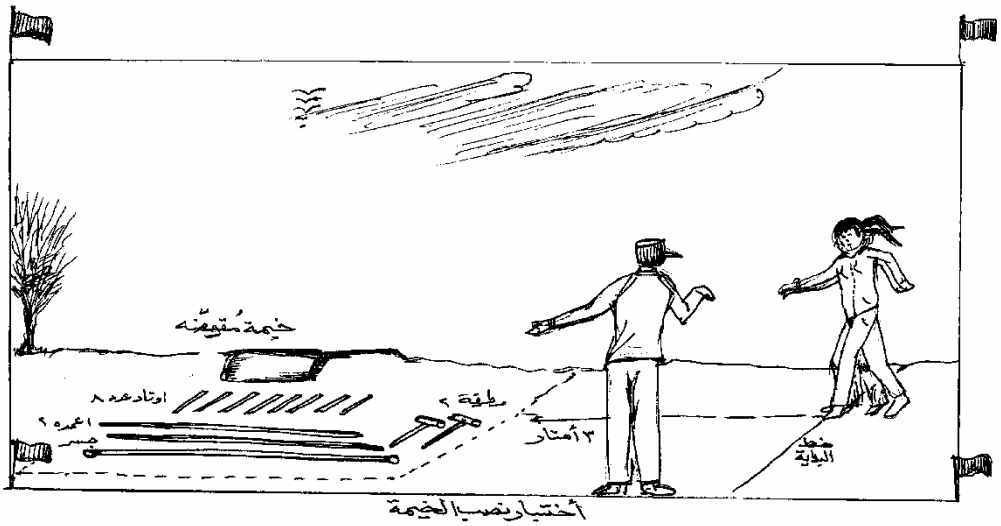

الشكل (6) يوضح طريقة نصب الخيمة على الوجه الداخلي

2–6 التجربة الاستطلاعية:

اجرى الباحث التجربة الاستطلاعية في يوم الأحد (2022/4/17) على المجموعة من الطالبات السنة الدراسية الثالثة بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة السليمانية، وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية:

- التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحث عند تطبيق المنهج .
- مدى فهم واستيعاب العينة لاختبارات قيد البحث .
- التأكد من مكان إجراء الاختبارات.
- الوقت المستغرق لهذه الاختبارات .
- التأكد من كفاءة الاجهزة والادوات .
- التأكد من فهم ومعرفة فريق العمل المساعد.

2-7 الاختبارات القبلية:

تم إجراء الاختبار القبلي في يوم الاثنين الموافق (2022/4/18) للمهارات المختارة من المنهج المقرر لطالبات السنة الدراسية الثالثة للعام الدراسي (2021-2022) من خلال التقييم الذاتي للمقومين على افراد عينة البحث للمجموعتين الضابطة والتجريبية ليكون قاعدة اساسية لمستوى افراد عينة البحث في الاختبارات البعدية .

2-8 التجربة الرئيسة:

تم تنفيذ المنهج المعدة من قبل فريق العمل المساعد وبإشراف ومتابعة الباحث خلال الوحدات التعليمية المقررة والذي يبلغ عددها (10) وحدات تعليمية خاصة بالجزء الرئيسي من الدرس ومدته (45) دقيقة وبواقع مرتين في الاسبوع في أيام الاثنين والاربعاء وفي تمام الساعة (10,30) صباحاً حسب ما هو مثبت في الجدول الدراسي الاسبوعي وفي قاعة وساحة خاصة بالتربية الكشفية بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضية بجامعة السليمانية للمجموعة التجريبية فقط ابتداء من يوم الاربعاء الموافق (2022/4/20) ولغاية يوم الاحد الموافق (2022/5/30) .

2-9 الاختبار البعدي:

بعد الانتهاء من تنفيذ مفردات الوحدات التعليمية اجرى الباحث إلى تهيئة الظروف نفسها من حيث الزمان والمكان والأجهزة والأدوات وطريقة التنفيذ وفريق العمل المساعد من اجل العمل قدر المستطاع على إيجاد الظروف نفسها أو ما يشابهها التي أجريت فيها الاختبارات القبلية، وتم إجراء الاختبارات البعدية على المجموعات البحث في الاختبارات البعدية بتاريخ ٢٠٢٢/٦/٤ في الساعة التاسعة صباحاً في الساحة الرياضية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة – جامعة السليمانية وبمساعدة فريق العمل المساعد.

2– 10 الوسائل الاحصائية: استخدم الباحث الحقيبة الاحصائية (spss) للحصول على النتائج الخاصة بالبحث:

3– عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3–1–1 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لبعض المهارات الكشفية (قيد البحث) للمجموعة الضابطة وتحليلها ومناقشتها.

جدول (2) يبين المعالم الاحصائية للاختبارات القبلية والبعدية في درجات تقيم الأداء المهاري لبعض المهارات الكشفية (قيد البحث) للمجموعة الضابطة

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت)	نسبة الدلالة
			س–	ع±	س–	ع±		
1	العقدة المربعة	درجة/ثا	4,321	0,345	4,928	0,514	3,970	0,007
2	الدورة القطرية	درجة/ثا	3,750	0,408	4,642	0,475	5,499	0,002
3	سارية العلم	درجة/ثا	3,571	0,590	4,571	0,514	5,084	0,002
4	نصب الخيمة	درجة/ثا	3,250	0,500	4,892	0,377	6,441	0,001

*معنوية عند مستوى الدلالة أقل أو يساوي(0,05)

يتبين من الجدول (2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة ، أذ أن مهارة العقدة المربعة حققت وسط حسابي في الاختبار القبلي قيمته (4,321) وانحراف معياري بلغت قيمته (0,345) وفي الاختبار البعدي حققت وسط حسابي مقداره (4,928) وانحراف

معياري بلغت قيمته (0,514) ، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (3,970) وكان نسبة الدلالة (0,007) وهو أصغر من نسبة الخطأ (0,05) وهذا يعني وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح البعدي . أما مهارة الدورة القطرية حققت وسط حسابي في الاختبار القبلي قيمته (3,750) وانحراف معياري بلغت قيمته (0,408) وفي الاختبار البعدي حققت وسط حسابي مقداره (4,642) وانحراف معياري بلغت قيمته (0,475) ، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (5,499) وكان نسبة الدلالة (0,002) وهو أصغر من نسبة الخطأ (0,05) وهذا يعني وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح البعدي . أما مهارة سارية العلم حققت وسط حسابي في الاختبار القبلي قيمته (3,571) وانحراف معياري بلغت قيمته (0,590) وفي الاختبار البعدي حققت وسط حسابي مقداره (4,571) وانحراف معياري بلغت قيمته (0,514) ، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (5,084) وكان نسبة الدلالة (0,002) وهو أصغر من نسبة الخطأ (0,05) وهذا يعني وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح البعدي . أما مهارة نصب الخيمة حققت وسط حسابي في الاختبار القبلي قيمته (3,250) وانحراف معياري بلغت قيمته (0,500) وفي الاختبار البعدي حققت وسط حسابي مقداره (4,8929) وانحراف معياري بلغت قيمته (0,377) ، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (6,441) وكان نسبة الدلالة (0,001) وهو أصغر من نسبة الخطأ (0,05) وهذا يعني وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح البعدي . من خلال عرض نتائج جدول (2) وتحليلها نلاحظ إن الأسلوب المتبع من قبل المدرس قد أثر تأثيرا ايجابياً في تعلم الأداء الفني لمهارة (العقدة المربعة ، الدورة القطرية ، سارية العلم ، نصب الخيمة) أي بمعنى إن هناك فروقاً معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية . إذ يرجع ذلك أن الطريقة التقليدية المتبعة في تعلم المهارات) الشرح والنموذج

(ليس بها وضوح للأهداف التعليمية لدى المتعلمين مما يؤثر سلباً على التحصيل المهاري ، وكما أن استخدام الطريقة هذه في التعلم يفتقر إلى عامل التشويق والإثارة مما يبعث الملل في نفوس الطالبات وكذلك إلى عدم التقدم في المستوى المهاري عند المجموعة الضابطة. ويعزو الباحث هذا التحسن الذي طرأ على المجموعة الضابطة إلى وجود المدرس أثناء تنفيذ الوحدة التعليمية وقدرته على أداء النموذج العملي والشرح اللفظي للمهارات (قيد البحث) ، وبالإضافة إلى قدرته على تصحيح الأخطاء الفنية فور ظهورها الذي أسهم في تحسن مستوى أداء تلك المهارات قيد البحث لدى طالبات المجموعة الضابطة ، وتتفق هذه النتيجة مع (ابراهيم ، 2002)

إلى "ان مستوى أداء الطالبات يتوقف على قدرة المعلم الرياضي على الشرح الجيد للمهارة ، كما ان الأداء المستمر للمهارة وتكرار وتعديله الى تكامل الأجزاء الصغيرة المكونة للمهارة وترابطها ككل ويسهم في تحسين مستوى الأداء " (ابراهيم ، 2002 ، ص210)

3-1-2 عرض نتائج الاختبارات القبلية والبعدية لبعض المهارات الكشفية (قيد البحث) للمجموعة التجريبية وتحليلها ومناقشتها

جدول (٣) يبين المعالم الاحصائية للاختبارات القبلية والبعدية في درجات تقيم الأداء المهاري لبعض المهارات الكشفية (قيد البحث) للمجموعة التجريبية

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		قيمة (ت)	نسبة الدلالة
			س	ع	س	ع		
1	العقدة المربعة	درجة / ثا	4,500	0,433	6,694	0,496	10,801	0,000
2	الدورة القطرية	درجة / ثا	4,111	0,546	6,833	0,866	10,822	0,000
3	سارية العلم	درجة / ثا	3,694	0,569	6,722	0,861	10,440	0,000
4	نصب الخيمة	درجة / ثا	3,527	0,491	6,444	0,596	9,802	0,000

*معنوية عند مستوى الدلالة أقل أو يساوي(0,05)

يتبين من الجدول (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية ، أذ أن مهارة العقدة المربعة حققت وسط حسابي في الاختبار القبلي قيمته (4,500) وانحراف معياري بلغت قيمته (0,433) وفي الاختبار البعدي حققت وسط حسابي مقداره (6,694) وانحراف معياري بلغت قيمته (0,496) ، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (10,801) وكان نسبة الدلالة (0,000) وهو أصغر من نسبة الخطأ (0,05) وهذا يعني وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح البعدي . أما مهارة الدورة القطرية حققت وسط حسابي في الاختبار القبلي قيمته (4,111) وانحراف معياري بلغت قيمته (0,546) وفي الاختبار البعدي حققت وسط حسابي مقداره (6,833) وانحراف معياري بلغت قيمته (0,866) ، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (10,822) وكان نسبة الدلالة (0,000) وهو أصغر من نسبة الخطأ (0,05) وهذا يعني وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح البعدي .

أما مهارة سارية العلم حققت وسط حسابي في الاختبار القبلي قيمته (3,694) وانحراف معياري بلغت قيمته (0,596) وفي الاختبار البعدي حققت وسط حسابي مقداره (6,722) وانحراف معياري بلغت قيمته (0,861) ، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (10,440) وكان نسبة الدلالة (0,000) وهو أصغر من نسبة الخطأ (0,05) وهذا يعني وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح البعدي .

أما مهارة نصب الخيمة حققت وسط حسابي في الاختبار القبلي قيمته (3,527) وانحراف معياري بلغت قيمته (0,491) وفي الاختبار البعدي حققت وسط حسابي مقداره (6,444) وانحراف معياري بلغت قيمته (0,596) ، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (9,802) وكان نسبة الدلالة (0,000) وهو أصغر من نسبة الخطأ (0,05) وهذا يعني وجود فروق معنوية بين الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح البعدي .

ان الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في الاختبارات المهارية ان قيمة (ت) المحسوبة وجميعها معنوياً عند مستوى (0,05) ، ويرجع الباحث هذا التحسن في نتائج القياسات المهارية إلى تأثير برنامج التدريس المصغر والذي أدى إلى ارتفاع مستوى قدرة الطالبات على الفهم الكامل والادراك التام لمتطلبات أداء كل من المهارات المتعلمة (قيد البحث) وذلك عن طريق مشاهدة النموذج المصور للمهارات المراد تعلمها مع مراعاة أهم نقاط الاداء بدقة والتي أدت بدورها الى تحسين عملية التغذية الراجعة حيث وفرت للمتعلم صورة صادقة عن مستواه كما اتاحت الفرصة لإتقان المهارات عن طريق المعرفة الذاتية الفورية للأخطاء والقدرة على تقويمها ذاتياً مما يقلل نسبة الأخطاء في الأداء . ويشير (السيد ، 2002)

الى "ان استخدام الوسائل التعليمية يسهم في تبسيط عملية التعلم ويزيد من دافعية المتعلم على زيادة الفهم والاستبصار لديه بالإضافة الى تمكنه من الاحتفاظ بما تعلمه لأطول فترة ممكنة"

(السيد ، 2002 ، ص58)

حيث يذكر (عبدالمقصود ، 2004) الى "ان استخدام طريقة التدريس المصغر أسهمت بصورة ايجابية وفعالة في تحقيق حصائل التعلم ، كما تساعد على نجاح وانجاز بصورة افضل من الطرق الأخرى"

(عبد المقصود ، 2004 ، ص92)

3-1-3 عرض نتائج الاختبارات البعدية لبعض المهارات الكشفية (قيد البحث) بين المجموعتين الضابطة والتجريبية وتحليلها ومناقشتها .

جدول (٤) يبين المعالم الاحصائية للاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في درجات تقيم الأداء المهاري لبعض المهارات الكشفية (قيد البحث)

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الاختبار البعدي الضابطة		الاختبار البعدي التجريبية		قيمة (ت)	نسبة الدلالة
			س	ع	س	ع		
1	العقدة المربعة	درجة/ثا	4,928	0,514	6,694	0,496	6,947	0,000
2	الدورة القطرية	درجة/ثا	4,642	0,475	6,833	0,866	5,996	0,000
3	سارية العلم	درجة/ثا	4,571	0,514	6,722	0,861	5,823	0,000
4	نصب الخيمة	درجة/ثا	4,892	0,377	6,444	0,596	5,985	0,000

*معنوية عند مستوى الدلالة أقل أو يساوي(0,05)

يتبين من الجدول (٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعدية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ، أذ أن المجموعة الضابطة بالاختبار البعدي حققت في مهارة العقدة المربعة وسط حسابي بلغت قيمته (4,928) وانحراف معياري بلغت قيمته (0,514) والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي حققت وسط حسابي مقداره (6,694) وانحراف معياري بلغت قيمته (0,496) ، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (6,947) وكان نسبة الدلالة (0,000) وهو أصغر من نسبة الخطأ (0,05) وهذا يعني وجود فروق معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح التجريبية . أما مهارة الدورة القطرية المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي حققت وسط حسابي بلغت قيمته (4,642) وانحراف معياري بلغت قيمته (0,475) والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي حققت وسط حسابي مقداره (6,833) وانحراف معياري بلغت قيمته (0,866) ، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (5,996) وكان نسبة الدلالة (0,000) وهو أصغر من نسبة الخطأ (0,05) وهذا يعني وجود فروق معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح التجريبية .

أما مهارة سارية العلم المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي حققت وسط حسابي بلغت قيمته (4,571) وانحراف معياري بلغت قيمته (0,514) والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي حققت وسط حسابي مقداره (6,722) وانحراف معياري بلغت قيمته (0,861) ، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (5,823) وكان نسبة الدلالة (0,000) وهو أصغر من نسبة الخطأ (0,05) وهذا يعني وجود فروق معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح التجريبية .

أما مهارة نصب الخيمة المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي حققت وسط حسابي بلغت قيمته (4,892) وانحراف معياري بلغت قيمته (0,377) والمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي حققت وسط حسابي مقداره (6,444) وانحراف معياري بلغت قيمته (0,596) ، وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (5,985) وكان نسبة الدلالة (0,000) وهو أصغر من نسبة الخطأ (0,05) وهذا يعني وجود فروق معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية ولصالح التجريبية .

ويعزو الباحث ان اسلوب التدريس المصغر والذي استخدم مع المجموعة التجريبية حقق نتائج أفضل في الاختبارات المهارية من اسلوب (المتبع) والذي استخدم مع المجموعة الضابطة ، حيث يشير

(صالح ، 2003) الى "أن التدريس المصغر كإحدى اساليب التدريس الحديثة والوسائل التعليمية معاً

(التدريس المصغر باستخدام الفيديو) الاستفادة في نجاح التعلم من خلال بناء التصور الحركي للأداء عند المتعلم ، فمن خلال عمليات العرض ثم استخدام عائد المعلومات (التغذية الراجعة) لكي يمكن التأثر الايجابي في بناء وتطور التعلم الحركي عند المتعلمين" (صالح ، 2003 ، ص84)

وكما يذكر (شبر وآخرون ، 2010) "ان تعدد الاساليب والاستراتيجيات والطرائق المتعددة التي ساعدت المبتكرات التقنية ووسائل الاتصال الحديثة في شيوعها بين الاوساط التعليمية والتدريبية ، كالتعليم المبرمج والحقائب التعليمية وغيرها" (شبر وآخرون ، 2010 ، ص240)

4- الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

1- ان نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة اظهرت فروقا معنوية ولصالح المجموعة التجريبية .

2- زيادة نسبة تحسن المهارات قيد البحث نتيجة استخدام اسلوب التدريس المصغر مع المجموعة التجريبية عنها مع المجموعة الضابطة والتي استخدمت اسلوب الأوامر (المتبع) .

3- إن استخدام استراتيجية التعليم المصغر لها الاثر الايجابي في تعليم بعض المهارات الكشفية (قيد البحث) عن طريق ظهور الفروق المعنوية ذات الدلالة الإحصائية لصالح المتغير التجريبي .

4-2 التوصيات:

1- اجراء دراسات مشابهة في اطار تطبيق استراتيجية التعليم المصغر على الذكور .

2- اجراء المزيد من البحوث والدراسات التي تستخدم اسلوب التدريس المصغر على انشطة الرياضية الاخرى .

3- ضرورة توفير اجهزة الفيديو وكاميرات التصوير في الكليات والمدارس التي لا توافر بها هذه الادوات للاستفادة منها في عملية التعليم .

المصادر

- أثير خليل ابراهيم السامرائي ؛ تصميم بطارية اختبار لبعض المهارات الكشفية لاختيار الكشاف المتقدم في الفرق الكشفية المركزية : (رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، 2013) .

- أفنان نظير دورزه ؛ النظرية في التدريس وترجمتها عمليا: (دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان، الاردن ، 2000) .

- حسام محمد مازن ؛ التفكير فوق المعرفي :(دار السحاب للنشر والتوزيع ، مصر ، 2012) .

- خليل ابراهيم شبر (وآخرون) ؛ اساسيات التدريس : (دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، 2010) .

- عباس احمد السامرائي وعبد الكريم محمود السامرائي ؛ كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية : (مطبعة الحكمة ، جامعة البصرة ، 1991) .

- عبد الخالق ابراهيم ؛ التصميم التجريبي في الدراسات النفسية والتربوية :(عمان، دار عمان للنشر ، 2001).

- عثمان اسماعيل الجزار ؛ اثر استخدام اسلوب التدريس المصغر في اكتساب المهارات التدريسية اللازمة لطلاب شعبة التاريخ : (رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، 1988)

- علاء الدين ابراهيم صالح ؛ فاعلية التدريس المصغر في تنمية الصفات البدنية وبعض المهارات الحركية لكرة السلة والعاب القوى لتلاميذ المرحلة الاعدادية : (مجلة علوم وفنون الرياضة ، المجلد الثامن ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان ، القاهرة ، 2003) .

- مرفت على خفاجة ؛ المدخل إلى طرق تدريس التربية الرياضـــية : (دار الوفـــا للطباعة والنشر، الاسكندرية ، ٢٠١٢) .

- مفتي ابراهيم حماد ؛ التدريب الرياضي التربوي: (مؤسسة المختار للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2002)

- محمد السيد علي ؛ تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية : (دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2002) .

- وليد السيد عبد المقصود ؛ اثر تعلم المبتدئين في كرة اليد باستخدام طريقة التدريس المصغر : (اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا ، 2004) .